

شرفا وتعظيمه يتحصل له بسبب من اوتىه الدعاء
من الظفر بحسبته الله تعالى وموافقته وقاله فقد روى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب المخلصين في الدعاء
وقد جاء في الحديث قال **جبرئيل** صل عليه السلام يبارك
عنه 5 بل ان فضل حاجته يقول دعوا عني فانه احب
ان اسمح هو انه رواه اسنن ابراهيم **عن النبي صلى الله**
عليه وسلم ومقتضا هذا ان من الناس من يجعل الله له حاجته
لغير اهنة لهوته وقد روى هذا المعنى ايضا من هو ما جليلي
العبء خايبا من ذلك عند تعجيل اجابته دعاهه قال
ابو محمد عبد العزيز المهدي رضي الله عنه كثر ما لم يكن دعاه
تباري لا اختياره ولا ضياع اختيار الحق به مستخرج وهو
من قبل له افضاله حاجته جنة انرا ان اسمع صوتته
بلا اكاره دعاهه مع اختيار الحق تعالى لامح اختيار
نفسه كان مجابا واربع بجه والاعمال منواتها انفس
وقد تقوى الاجابة مرتبة على شروها لاعلم للدعوى بها
بتفكاش لعدم وقوع ذلك او بعضه وذلك مثل
وجود الاضطرار وقال تعالى **استجب** المظفر
اذ دعاه جرتب الاجابة على الاضطرار وقال بعض

العارفين

العارفين اذ اراد الله ان يستجيب دعاه عبده في روفه
لاضطراره الدعاء والاضطرار لا يتوقف العبد من نفسه في جميع
حالاته قال بعض المفسرين ان اذ وقع بده لم يترتب عليه
وهذا اجل شريف ومقام منيف يعز على اشر الناس الوصول
اليه فكيف يتفق ما بينه عليه وفي المسئلة الثانية باشر
هذه التفسير على هذا المعنى **لا يشككك في الوعد**
وقوع الموعد وان تجوز منه ليك يكون ذلك فدعا
في بغيرتك واختار ذلك انور سريرتك الموسمته لا يملك
الميعاد بمرور عده مولا شديدا وان كان معجز الوعد شرف
يفع ذلك الوعد ولا يبتغي ادر شيكك بعه ووعده ولا يجوز
ان يكون وقوع ذلك الوعد محلا على سباب وشروط استشار
الموت على علمه دور العبد بعلى العبد ان يعرف قدره ويتلذذ
مع ربه ويستكر اليه فيما عده به ويكلمه في اليه ولا يشكك
به ذلك ولا يتزلف من اعتقاده به فمصر كان على هذا
الوصف فهو عارفا بالله تعالى سالح البصيرة منوم
السريرة واليا بعلى العكس **اذ اجتمع لك وجهه**
من المتعزى ولا تبال مع هذا ان قل ملك جانه ما
فتتها لك الا وهو يريد ان يتعرف اليك

Copyright © King Saud University